

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن نتائج لجنة "ترتخبرج" المكلفة من قبل الحكومة الإسرائيلية لفحص الإصلاحات الاقتصادية لمواجهة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل، ستشعل أزمة كبيرة بين وزارتي المالية والدفاع الإسرائيليتين، حيث ستوصى اللجنة بإجراء تقليصات كبيرة في ميزانية الجيش الإسرائيلي على مدى 3 سنوات لصالح الميزانيات الاجتماعية.

وأضافت الصحيفة العبرية أن أحد المقترحات التي يتم دراستها داخل اللجنة التي من المقرر أن تقدم توصياتها خلال الأيام المقبلة بعد ثلاثة أسابيع من الدراسة والتشاور هو تقليص 3 مليارات شيكل من ميزانية الدفاع على مدار ثلاث سنوات، ويكون المبلغ الإجمالي 15 مليار شيكل تحول إلى المرافق الاجتماعية.

وأشارت يديعوت إلى أنه على الرغم تأييد معظم موظفي وزارة المالية لهذا المقترح إلا أن وزير المالية "يوفال شتاينتس" الذي شغل في الماضي منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن بالكنيست يعارض الاقتراح لأنه يعرف جيداً الاحتياجات الأمنية، وهو لا يدعم تقليص إضافي للتقليص الذي طرأ على ميزانية الدفاع بواقع 2,7 مليار شيكل خلال العام الجارى.

وقالت الصحيفة إنه حسب الخبراء الإسرائيليين فإن ميزانية الدفاع التي تبلغ نحو 55 مليار شيكل يمكن ان تتحمل تقليص بواقع 10% أى 5 مليارات شيكل، مضيفة أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعارض هذا التقليص بل يطالبون بزيادة في الميزانية لاستكمال بناء الجدار الفاصل مع مصر وشراء بطاريات أخرى من منظومة القبة الحديدية ولمواجهة التهديد الإيراني.

وأكدت يديعوت أنه خلال الوقت الحالى يزداد التوتر بين وزارتي المالية والدفاع، وأن كل وزارة تحاول التأثير على نتائج لجنة "ترتخبرج"، مضيفة بأن هناك أغلبية داخل اللجنة مع تقليص ميزانية الدفاع، إلا أن التوقعات تشير إلى أن نتائجها هي يعارض تقليص الميزانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com